العدد ١٠١ — ﴿ ثمن العدد قرش صاغ ﴾ — السنة الثانية

مدير الجريدة ورئيس تحريرها

المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧



تصدر الخميس والاحد من كل اسبوع

صاحب امتياز اليرموك
رشيد الحاج ابراهيم
غ م الاشتراكات
١٠٠ في فلسطين
١٣٥ في الشرق العربي وسائر البلاد ، الاعلانات يتفق عليها مع الادرة

حيفا الاحد ١٤ ربيع ثاني سنة ١٣٤٤ — الموافق ١ تشرين ثاني سنة ١٩٢٥

يا فرنسا سطرت ما ليس ينسى

في صدور الاجيال والاوراق

قصيدة للشاعر المجيد والكاتب الاديب الاستاذ السيد وديع البستاني

اطفحوا الكيل، ارهقوا الكأس، حتى … ابلغوها من الزهوق التراقي
وقنعنا بالموت — فاستكثروه … واستلوا الارواح دون الخناق
ارهقونا حتى نثور — فثرنا — … وهم المعنون في الارهاق

***

منكح الظلم امة تنجب الحر — … ب عليه — ما قوله في الطلاق
وبتاتا مع الثلاث ولا بو … رك في مهرها ولا في الصداق

***

كم بكينا مما لقينا دماء … ثم نبكي على الدم المهراق
لا رقيق الكلام اجدى ولا الصمت … ولا رنة الصفاح الرقاق
لا ولا خرة الصريع غريقا … في ذكي من جرحه دفاق
سئموا قتل طالب الموت منا … وملاقي عزريل فيما يلاقي
فانتحوا الدور والخدور وودوا … لو اصابوا الرقود في الاطباق
بشظايا قنابل هادمات … وشظايا قنابل الاحراق
ليلة بعد اختها ونهاراً … غربت شمسه بلا اشراق
ودخان وعثير ونفوس … ملء جو الفيحاء والآفاق
وجدار على جدار ودار … تحت دار والرعب حظ البواقي
والشظايا في الليل في الحي عميا — … افاع وخفاة الاحداق
بعض اهدافها صدور العذارى … ووجوه الاطفال في الاسواق
وشيوخ ، ونسوة ، وصراخ … وسكوت ، والقوم في اطلاق
وكأن الهواء ثار عليهم … وهو ساج يشكو من الاقلاق

***

ثورة بنت ظلمهم وأدوها … شد وبل المخلوق من خلاق
أمها امة الاباة ولود … نزقات مثل البعول النزاق
والاباة الضعاف قوت المنايا … وهي غرثى لهامة الاشداق
يتبارون في استباق اليها … وعيون الطغاة حول السباق
يا فرنسا سطرت ما ليس ينسى … في صدور الاجيال والاوراق

***

ايها الناطقون بالضاد صحواً … اأكم نائم وغير مفاق
صيحة الحق قد علت فاسمعوها … وصداها يرن في الابواق
لا نصارى ولا دروز ولكن … ارض سورية وارض العراق
كلنا مسلمون في مذهب الغر = … ب عداة منقوضة الميثاق
ويهود وارمن ومجوس … سلّم دون غاية ومراق

***

ايه حوران قد دهتك الدواهي … وتحملت فوق كل مطاق
كان قحط والشمل عنك شتيت … واتت حربهم فكانت تلاقي
فجهاد حتى المحاق تمادى … نعم غب الجهاد حتى المحاق
وفداك القرى وقد دمروها … وعمرت الاوطان بالاخلاق
حرة انت في الفلاة وبعد الدار … م دور على ظهور النياق
لست بالامة العبيد بنوها … فزت قبل الجميع بالاعتاق

***

ودمشق = يا شاعر النيل = صفها … من جديد والدمع ملء المآقي
واسقنا الحزن من كؤوس رقاق … طافحات من المعاني دهاق
دمروها — فخلق بعد عين … اثر ماثل على الدهر باق
صاحب الدار تحتها وهو ادرى … سله عن خطبها وقل للرفاق

***

يا دمشق الفيحاء ماذا نسميك … م بعيد الاحراق والاغراق
بردى العذيب فار دماء … وتجارت حواليه حمر السواقي
وطلاق الصروح مثل الاثافي … شاحبات او كالطلول العتاق
والرياحين صوحت والمغاني … بعد انس الصداح للنعاق
والغنى والثراء فقر وبؤس … فهلاك في وهدة الاملاق
نكبة اي نكبة يا دمشق … فتكة الغدر ما وقى منه واقي

***

انكروا قولنا ولو صدقوه … ما اتونا بالنكبة المصداق
القدس في ٢٩ تشرين اول سنة ١٩٢٥ … وديع البستاني

***

هذا وقد شاء شاعر «الحقيقة» حينما قرأنا له القصيدة ان يذيلها بهذه الابيات العامرة

شاعر العصر ، هل نسيت حماة … ودماء صبت بلا اشفاق
ونساء وصبية وبنات … ما وقاها من داهم الخطب واق
هدمت فوقها البيوت وحوش … قد سقاها خمر الجنون الساقي
عصبة من بني التمدن جاءت … لنرى ما تكن من اخلاق
زعمت انا وحوش ضوار … اينا الوحش كان عند التلاقي

المدنية الافرنسية

تظهر باجلى معانيها في دمشق !

نروي هذا الحادث على علاته محكمين ظهر الثلاثاء ومدافع الجيش من قلعتي دمشق والمزة ورشاشاته وطياراته وبنادقه وقذائفه العقل تاركين الحكم فيه لذوي النفوس الحرة من ابناء الامم البارزة في هذا العصر المدني !

ويقال بالامثال «الحق لا يعدم نصيراً»

لم تغب شمس الاحد ١٨ تشرين اول سنة ١٩٢٥ الا والذعر قد استولى على النفوس بشكل لم يسبق له نظير . فالسلطة الفرنسوية تحصنت في القلعة القائمة في وسط دمشق ومنافذ الطرق العامة ودوريات الجيش ملأت الشوارع الكبيرة والدبابات والسيارات المصفحة وضعت امام بنايات ودور الحكومة كل هذه الاستعدادات من اجل عصابة من الثوار لا يزيد عدد رجالها عن الستين هاجمت دمشق في رابعة النهار من حي يقال له «الشاغور» !!

جيش عسكري حربي بمعداته الكاملة لا يقل عن ثلاثة الاف جندي وخمساية من رجال الشرطة المسلحين بالبنادق واكثر من الف دركي بكامل تجهيزاتهم الحربية يعسكرون ضمن المدينة بين البيوت الملأى بالاطفال والنساء والشيوخ . انها لفرية على الله والناس ! انها لمؤامرة دبرت لك يا دمشق بليل من قبل ايدي السلطة الاثيمة . . .

القنابل والرشاشات تصب نيرانها على دمشق

منذ الساعة الاولى من مساء الاحد حتى اليدوية تصب نيرانها بصورة دائمة على البيوت والمساكن بحالة مريعة تستفظعها الانسانية الحقة .

تخربت المساكن الآهلة والاسواق واصيبت الجوامع والمدارس وزهقت النفوس البريئة واشتعلت الاحياء فتراكضت النساء والاطفال من كل صوب طالبة ضواحي المدينة والعويل والصراخ بلغ عنان السماء

دمشق تشتعل

شبت النار في جميع ارجاء دمشق على اثر القاء القنابل المحرقة فظهر حريق في الدرويشية فالتهم بقعة تزيد مساحتها عن الخمسمائة متر مربع وفيها اجمل بيوت دمشق الاثرية النادرة المثال . فوصل هذا الحريق الى زقاق المحكمة ودام ثلاثة ايام بلياليها يضيء فضاء دمشق بنيرانه المندلعة الى السماء . اما عدد البيوت والحوانيت المحترقة فلا يقل عن ثلاثمائة منزل وخمسين حانوتا . ومما ينفطر له القلب الانساني منظر اهالي هاته المساكن الذين كانوا يتراكضون وجلين من وجه النار بدون هدى حفاة عراة نساء ورجالا يجرون اطفالهم الباكين المستغيثين !

حريق ثاني

شبت النار في الضفة الاخرى من شارع الدرويشية والتهمت ستة بيوت للسكن وحمام اثري «يدعى حمام الملكة» واكثر من عشرة حوانيت وذلك من تأثير قنابل المدافع المتساقطة والتي اثرها ظاهر في البيوت الجديدة المجاورة والتي لا تزال قائمة تشهد على فظاعة بني الانسان «منها بناية استأجرها حزب الشعب»

حريق ثالث

شبت النار في سوق البزورية فالتهمت ما يقرب من عشرين حانوتا تجاريا وستة مساكن منها مدرسة جمعية الاسعاف الخيري وبيت اسعد باشا العظم الشهير باثاره

حريق رابع

شبت النار في سوق الخيل العتيق فالتهمت فندقا وخانا وثلاثة مساكن وعشرين دكانا وفرنا للخبز

حريق خامس وهدم

هدمت السلطة «بالديناميت» بيوت البكري فاشتعلت النار فقضت على اكثر من عشرين مسكناً من افخر المساكن

حريق سادس

ضربت السلطة حارة الورد بالقنابل فاحرقت اربعة مساكن ثم ارسلت شرذمة من جندها فمانعت من اطفاء الحريق كما وانها منعت بالمحال الاخرى التي شبت فيها النار الاهالي من اطفاء الحريق برصاص البنادق والرشاشات عمداً

حريق سابع

اطلقت القنابل على حي العمارة فاشتعلت النار بمسكن قرب حمام امونه فالتهمته النيران

حريق ثامن

جاءت الدبابات الى سوق مدحت باشا التجاري المشهور فنزلوا الجنود منها واعملوا الكسر في ابواب الحوانيت على مرأى ومشهد من الناس ونهبوا ما وصلت اليه ايديهم ثم احرقوها بالبانزين فالتهمت النار اكثر من ثلاثين حانوتا

حريق تاسع

ظهرت النار في شارع حي اليهود فالتهمت خانا وسبعة بيوت وكثيراً من الحوانيت فزهقت نفوس في الخان لم يعلم عددها لتعذر ذلك في الحال الحاضرة

هذه الحرائق التي وقعت وشوهدت بام العين . اما الخسائر فتقدر بخمسة ملايين جنيه عثماني .

قتل الابرياء تعمداً

قتل الجنود رمياً بالرصاص عمداً «وهم متحصنين في ابراج القلعة» ثلاثة فلاحين كانوا يجتازون سوق الابارين قرب العمارة ولا تزال جثثهم ملقاة في الطريق العام

قتل اثنين في المنارة

صعدا اثنان من اهالي حي العقيبة «الواحد ابن النحلاوي» الى المنارة القائمة في طريق الحواصل «اما انه يقصد الاذان او يقصد الفرجة فهذا مجهول مني» فصوبوا الجنود رصاص بنادقهم عليهما فقتلوهما

قتل اثنين من المسيحيين

اطلقت احدى المصفحات في حي النصارى نيرانها على الاهالي فاصابت اثنين فاردتهما

قتل شريف بك الشريف

صعد شريف بك الشريف الى المنارة يحمل منظاراً فاطلق الجنود عليه بنادقهم من برج القلعة فقتلوه تعمداً

قتل ثلاثة في الدرويشية

بينما ثلاثة اشخاص من الاهالي مارين بشارع الدرويشية وهم عزل من السلاح «الواحد من هؤلاء حمال يظهر من جبله المرافقه والاثنان من عمال الافران» فاطلق الجنود رصاصهم عليهم فقتلوهم ولا تزال جثثهم ملقاة على الارض نشاهد من قبل الناس

دورية افرنسية تقتل بعد الهدنة

قتلت دورية من الجنود الفرنسوية اربعة اشخاص في سوق الخيل دون ما ذنب وذلك بعد الغروب وبعد الهدنة التي اعلنتها السلطة لجيء بجثثهم الى تربة الدحداح بحي العقيبة . وهذا دليل على ما في نفس الجنود من حب الانتقام

هذا ما تحققته بنفسي ومنه ما شاهدته بام عيني . فاما الروايات فكثيرة واليكم اهمها

اعدام رجل دون محاكمة

امسك الجنود رجلا يدعى «حميد» في حي خمار قرب القنوات وهو يطلق بالفضاء عياراً ناريا من مسدسه فاخذوه الى مقر البعثة على طريق الصالحية . فاعدموه رمياً بالرصاص دون محاكمة وطريقة ذلك انهم حفروه حفرة في بستان الكركه والقوه فيها ثم اطلقوا عليه النار واهالوا عليه التراب

رجل فلاح يقتل دون ما ذنب

نزل رجل فلاح من القطار واراد ان يجتاز الشارع لمحل قصده فنهاه احد المارة قائلا له ان المرور من هنا ممنوع فجاءه احد جنود المغاربة وقال له لا تصدق يا هذا اجتز الطريق آمنا ودفعه من الطريق المرابط فيه الجنود فاردوه قتيلا

قتل اربعة اشخاص من عمال السكة الحجازية

اربعة اشخاص من عمال السكة الحجازية تركوا القطار قاصدين بيوتهم متأبطي ضالهم فلما حازوا الجنود المرابطين في طريق الصالحية اطلقت عليهم النيران فقتلوا عن اخرهم ثم ارسلت جثثهم الى دائرة الشرطة

عائلة عصفور تقتل

خرجت رصاصة من حارة الورد فظن الجنود انها خرجت من بيت عصفور فدخلوا الدار وكانت العائلة تتناول الطعام وهي مؤلفة من خمسة ذكور اصغرهم في السابعة من عمره فربطوا الرجال مع الاولاد الذكور وساقوهم الى بستان الكركه فاعدموهم رمياً بالرصاص اما النساء فساقوهن الى محل مجهول واحرق المسكن حالا

كيف اخذت الغرامة الحربية

من غريب ما وقع ان الثوار لما لم يجدوا فائدة من بقائهم في المدينة انسحبوا خارجاً فسكتت المدينة وعلى اثرها اجتمع من كل حي من الاحياء نفر من الذين يظهرون بمثل هذه الاحوال للصيد بالماء العكر وذهبوا الى السلطة الافرنسية وطلبوا ايقاف اطلاق المدافع فلم تسمع لهم السلطة واستمرت على عملها حتى اذا تحققت من ان المقاومة تلاشت من تلقاء نفسها وان الثوار تركوا المدينة توقفت بطبيعة الحال وطلبت من كل حي بعض الرجال الذين تعتقد موافقتهم على طلبها غير المشروع . فطلبت غرامة مالية «مائة الف ليرة عثمانية ذهب» وثلاثة الاف بندقية تسلم الساعة الواحدة من بعد ظهر السبت ٢٤ تشرين اول سنة ١٩٢٥ واذا لم تسلم هذه تضرب المدينة عن بكرة ابيها بقنابل مدافعها ولما قرب الموعد المضروب ولم يسلم ولا بندقية بدأت الاهالي تنزح الى حي الصالحية بصورة تفتت الاكباد ومما زاد الاهلين اعتقادا بامكان ضرب المدينة نشرات علقتها القنصلية الانكليزية واليك نصها بالحرف الواحد

***

صورة عن الاصل

نظراً لعدم الامان في الاحوال الحاضرة فانه يشار على الرعاية البريطانية بمغادرة دمشق وهم يمكثون فيها على مسئولياتهم واذا كان يقيدون اسمائهم بهذه القنصلية فهي ستبذل جهدها في ايجاد محلات لهم في اطراف بيروت واذا لم يتمكنوا من السفر حالا فانهم احرار يلتجئون الى هذه القنصلية في حالة ضرب البلد في المدافع او في حالة اضطراب خطر عليهم . ان يجلبوا زادهم معهم . ان القنصل لا يمكن من ضمان حياتهم من ضرب المدافع في القنصلية . واذا كان يريدون الذهاب الى الصالحية قرب الخطوط الافرنسية فعليهم في تقييد اسمائهم حالا في القنصلية

٩٢٥/١٠/٢٢ القنصل ش رث

***

صورة ثانية عن الاصل

نظراً لامكان ضرب المدينة بالمدافع من جديد . غدا الساعة الواحدة بعد الظهر في ٢٤ تشرين اول سنة ٩٢٥ فانه يشار على الرعاية البريطانية ان يحضروا غدا في هذه القنصلية في الساعة ٨ صباحا قبل الظهر لكي تبذل القنصلية جهدها في ابعادهم عن منطقة الخطر يجب عليهم ان يجلبوا معهم جوازاتهم وشيء من الزاد

٩٢٥/١٠/٢٣ القنصل ش رث

***

هذين النشرتين تركتا المدينة بحالة غليان شديد فالنزوح صار امرا طبيعياً عندهم فزحفت الاهالي بشكل قطعان الغنم تطالب البراري وحي الصالحية فضاقت بهم البيوت والبساتين على رحبها . وفي هذا المساء طلبت السلطة تسليم الخمسة والعشرين الف ليرة ذهبية المودوعة في البنك لمشروع ماء الفيجة ودفع البقية من صندوق الحكومة وعلى هذه ان تضيف هذين المبلغين بشكل ضراب على الاملاك

واما البنادق فامرت مديرية الشرطة ان تجمع نقودا وتبتاع بها بنادق وهكذا كان فتوزعت البنادق على الاحياء وطاف مختار كل محلة مع قومسير البوليس يجمعون نقودا من البيوت ثمن البندقيات بالقوة ويشترون بنادق من متطوعة الجيش الفرنسوي فيقدمونها . فالهم صبرا على هذه الاعمال المخالفة للتشريع الوضعي والالهي

حالة البلد

البلد بحالة سيئة جدا ولا تزال المدينة منذ تاريخ ١٧ تشرين اول سنة ١٩٢٥ حتى ٢٥ الجاري مقفلة والجنود تعسكر في جميع ارجائها والمتاريس قائمة في الشوارع والحرية الشخصية مفقودة

هذا ما امكني جمعه حتى الان ولا يزال الشيء الكثير طي الخفاء فستظهره الايام المقبلة مخلص

نهب علني

مساء الاحد الساعة السابعة زوالية حضرت شرذمة من الجنود الافرنسية وعلى رأسها ضابط الى شاع السنجقدار فمنعوا المرور من جانبي الشارع وتقدم فريق منهم الى محل السادة صبحي ومنير العيطه فكسروا الابواب وحطموا زجاج الواجهات ثم نهبوا ما وصلت ايديهم اليه ويقدر بستمائة ليرة ذهبية والمسافرون من الفنادق تشرفون على عملهم الفظيع . هذا ولا تسل عن الحوانيت الشهيرة والغنية التي نهبت بهذه الطريقة . منها دكان الساعاتي «بيسح» لم يتركوا له ساعة واحدة . ومنها حانوت ابن النحاس وغيره

الغصب نهارا وفي اكبر شوارع المدينة

من قبل الضباط والجنود بالقوة

لم تر دمشق فوضى وتعديا مثلما تراه اليوم من قبل امة تدعى المدنية

١ - بينما السيد احسان الركابي مارا في طريق الصالحية في النهار وعلى مرأى من جميع الناس اوانف وذنشت جيوبه فاخذوا منه خمسين دينارا على ما يقول

٢ - بينما كنت مارا من امام شارع النصر مساء الاحد الساعة الثالثة واذ بنفر من الجيش الافرنسي يوقفون رجلا «يظهر من ملابسه انه عراقي الاصل» ويفتشونه فوقفت لارى النتيجة فاخرجوا من جيبه صرة من الدنانير العثمانية الذهب كاد يذهب عقل الرجل لما وصلت الى ايديهم فاراد اختطافها فصفع على وجهه صفعاً شديدا للغاية وضرب بمؤخر البنادق فابتعد عنهم مرغما والدمع يتلألأ في عينيه ولم ازل واقفاً حتى فتحوا الجنود الصرة وكثير من الناس تشاهد ذلك ! فرأيت بام عيني النقود الذهبية تفرغ من الصرة الى الجيوب ! وعلى ما علمت ان مثل هذه التعديات والغصب يقع كل يوم في المدينة باشكال مختلفة وكنت اسمع واقول بنفسي هذا ليس بصحيح فالشائعات كثيرة يريدون بها تسويد صحيفة عدوهم ولكن بعد هذه صرت اعتقد مرغما ان كل ما يشاع له ظل من الحقيقة وان الوحوش كشرت عن انيابها

الاعدام في غرف دائرة الشرطة

من تاريخ يوم الاربعاء والقبض مستمر على الاشخاص الذين قيل انهم اشتركوا بالثورة «على انه لو كانوا مشتركين حقيقة لرجعوا مع الثوار الذين خرجوا من البلدة آمنين» ولكن سوق الوشايات وحب الانتقام ظهر على وجوه الشريرين . فمن دون اي محاكمة اعدم في دائرة الشرطة رمياً بالمسدسات ثلاثة اشخاص دفعة واحدة . ثم سبعة اشخاص رأت الاهلين جثثهم ترسل على عربة الحمل الى المقبرة والدم يظهر من اكفانهم البيض . والذي اتصل بي ان الذين يساقون من الاهالي الى القلعة يعدمون عن بكرة ابيهم دون محاكمة ايضاً . وحتى الان صار اكثر من مائتين من الاشخاص الابرياء في عالم الاموات

عقلية الفرنسويين

لم ار من بأس ان ادون هذه الحادثة التي لا تعد بشيء امام الحوادث التي ترتكب في عاصمة الامويين لدلالتها على عقلية هذه الامة المتصرف نورس الكيلاني ومدير الشرطة يستصحبان معهما في غدواتهما وروحاتهما مستشار الدرك وهو برتبة رئيس عسكري «يوز باشي» وذلك لاجبار الاهالي على دفع قيمة البنادق التي تشترى بمعرفتهم ورؤساء المحلات فهذا الرئيس كلما وصل الى حي من الاحياء نزل ورفقائه طبعاً الى ارض الحي وكلما مر رجل من الاهالي سواء كان صغيراً او كبيرا يأمره بتحيته تحية عسكرية والا «اكل نصيبه من الصفع واللكمات الكبيرة» مخلص

...

١٣٠٠ جنيه

من مصر

لاعانة المهاجرين الى دمشق

اجتمعت يوم الاربعاء الموافق ٢٨ اكتوبر الجاري اللجنة التنفيذية للجنة اعانة منكوبي المجاعة في سورية ونظرت في الحالة التعسة التي اصبح بها منكوبو الحرب المهاجرون الى دمشق وقررت ارسال الف ومئتي جنيه مصري اعانة لهم

لجنة منكوبي المجاعة السورية

مندوب بانلفه

في سورية

وصل الى بيروت المسيو موربنو رئيس غرفة المسيو بانلفه السياسية ويقال انه آت بمهمة سياسية سرية ونزل ضيفاً على حكومة الانتداب

طلب قنصل بريطانيا

قدم قنصل بريطانيا في دمشق طلباً بتعويض الخسارة التي اصابت الرعايا البريطانيين

***

موقف الولايات المتحدة

تلقى السفير الاميركي في باريس تعليمات من حكومته بان يخاطب الحكومة الفرنسوية طالباً حماية ارواح الاميركيين واموالهم في دمشق .

نفقات الحرب

في المغرب الاقصى وسورية

نشرت الجريدة الرسمية في باريس قرارين يصرحان بمبلغين احدهما ١٠٦٢٠٧٠٠٠ فرنك والاخر ١٣٠٠٠٠٠٠ فرنك لسد نفقات اقتضتها الاعمال الحربية الاول في المغرب الاقصى والثاني في سورية .

جنين

لمندوب الجريدة

نقب جدار وسرقة = وجد جدار حانوت عبد الغني من اهالي جنين ليلة الثلاثاء منقوبا ومسروقاً منه بقيمة ٢٠ جنيهاً . وكذلك سرق لعاهد الاسمر اربعون جلداً من جلود الضأن والماعز وقد جرى ذلك اثناء غياب الضابط كامل افندي الايراني في تعقيب الاشخاص الذين احرقوا شجر زيتون قرية صانورة

مدرسة جنين = زرت هذه المدرسة فرأيت اعتناء ظاهراً في امور التربية والتعليم والتلامذة شاكرون لاساتذتهم اهتمامهم لاسيما حضرة الاديب عدلي افندي البيطار

رئيس المحكمة = هو محمد بك برادعي الذي ملأت شهرته ونزاهته فلسطين فهو في اي قضاء نزل لا تسمع الا الثناء المستطاب على نزاهته واقتداره ولطفه الذي يعامل به ارباب المصالح ولهذه المحكمة كاتب اديب هو فريد افندي السخن سيكون له في المحاكم مستقبل باهر لما فطر عليه من الاقتدار والسرعة في انجاز مصالح الناس

اخبار محلية

شعور النابلسيين

نحو اخوانهم في سورية

تلقينا من مكاتبنا في نابلس الكلمة التالية: لمناسبة الاحوال الحاضرة في سورية وما يجري فيها من الفظائع قررت الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس في جلستها المنعقدة يوم ٢٦ الجاري ما يلي :

١ — تقديم الاحتجاج على مظالم السلطة الافرنسية في سورية الى عصبة الامم بجنيف وفخامة المندوب السامي البريطاني ، وقناصل الدول بالقدس

٢ — اقترحت على اللجنة التنفيذية دعوة مندوبي البلاد لعقد اجتماع عام في مكتبها باسرع ما يمكن والبحث في هذه الاعمال المنكرة وما يجب اتخاذه من الوسائل لايقاف السلطة الفرنسوية في سورية عندها ومقابلة فخامة المندوب السامي للاحتجاج على ذلك شفهياً وكتابة

٣ — واقترحت ايضاً تعيين يوم مخصوص للاضراب العام في كافة انحاء فلسطين اعلانا لسخط الشعب من هذه المظالم

رشدي ملحس

نداء

للامة العربية الفلسطينية عامة

ولسكان قضاء بئر السبع خاصة

تلقينا نداء ثانياً من الشريف محمد سعيد الحسيني مفتي غزة يؤيد فيه نداء السيد عمر البيطار و يطلب الى المجلس الاسلامي ان يصدر منشورا يبين فيه احكام الدين الاسلامي في بيع الاراضي والسمسرة عليها للصهيونيين وان يعممه بين المسلمين فاكتفينا بالاشارة اليه شاكرين الشريف المشار اليه غيرته الوطنية والدينية جزاه الله عن الامة جزاء الخير

السيد لطفي الحفار

اخبرنا شاهد عيان انه بينما كان السيد لطفي الحفار احد وجوه الشام وادبائها ورئيس الغرفة التجارية فيها ذاهباً الى الصالحية مع حرمه بعد حوادث دمشق بيومين فتشه الخفراء الافرنسيين فوجدوا معه مسدساً صغيرا فقبضوا عليه وربطوه الى شجرة على جانب الطريق واطلقوا عليه رصاص بنادقهم فمات للحال شهيد التمدن الفرنسوي ...

انتخاب الهيئة التفتيشية

للمجلس الاسلامي الاعلى

تلقينا من نابلس النبأ التلفوني التالي :

اجتمع اليوم مندوبون لانتخاب الهيئة التفتيشية للمجلس الاسلامي الاعلى . حاز في الانتخاب مرشحو الجمعية الاسلامية المسيحية وهم : امين بك التميمي ، حافظ اغا طوقان ، الحاج نمر النابلسي ، الشيخ نمر الداري ، حيدر طوقان ، صادق اغا النمر رشدي ملحس

الى السيد عمر البيطار

تلقينا رسالة من احمد افندي الناطور يتمنى فيها ان توجه النصيحة التي وجهها السيد عمر البيطار رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية في حيفا الى اهالي بئر السبع الى اخيه لانه هو احق بها . ويدعي ان السيد عبد الرؤف باع ارضه في قرية الخيرية لليهود واستولى على ارض الفلاحين فيها ، باعها لليهود وكذلك في قرية قوله المزيرعة ولا يزال يسمسر على اراضي القرى لبيعها لليهود وانه عقد مع الخواجه يوفه الصهيوني المعروف وكيل الشركات الصهيونية على افراز اراضي اليهودية لقاء الفي جنيه وان كاتب هذه الرسالة كان من جملة الذين خدعوا و باعوا السيد عبد الرؤف قسما من ارضهم وهو يرجو من السيد عمران يبذل نفوذه على اخيه لاقالة هذا البيع لقاء مائة جنيه ربحا صافياً

اليرموك: لخصنا هذه الرسالة عملا بالواجب الصحفي لكننا ننتظر دفاع السيد عمر وهناك نقول كلمتنا الاخيرة

. . . .

وديع البستاني

كتب الينا انه انتقل الى القدس واستأنف العمل فيها وانشأ مكتباً للمخابرة والمفاوضة مواجهة ومكاتبة مع دوائر الحكومة والبلديات والمصارف والمحال والشركات عن طريق التفويض والانتداب في سبيل المطالب او الحقوق لفرد او افراد او لقرية او عشيرة -- غير في ذلك ما يتعين النظر فيه للمحاكم وما يتولاه المحامون المأذونون

٢ - انشاء العرائض والمذكرات في الانكليزية او العربية او كلتيهما معاً مما يرفع الى حاكم او رئيس ادارة او المندوب السامي او الوزارات البريطانية او جمعية الامم ، وتبييضها ونسخها على الالة الكاتبة او طبعها

٣ — الترجمة الى الانكليزية او الى العربية من ايهما لايهما ومن الافرنسيه باسعار تتفاوت وتتباين حسب الموضوع . وهذا يشمل : ترجمة الكتب ، المذكرات ، اللوائح القانونية ، المقالات ، الخطب ، التحارير الرسمية المراسلات التجارية . والاسعار للصفحة الواحدة « اي لنحو ٥٠٠ كلمة »

الاسلوب الروائى	٣٠ غ . م
التحارير والمراسلات التجارية	٣٠ - ٤٠
الاسلوب الرسمى او القضائى السهل	٤٠ — ٥٠
الاسلوب القانوني (للوائح والمرافعات)	٥٠ - ٧٥
الاسلوب القانوني السياسى	١٠٠

فنرجو للاستاذ التوفيق

. . .

سقوط الوزارة الافرنسية

سقطت الوزارة الافرنسية وكلف المسيو دومرج المسيو بانلفه بتأليف الوزارة الجديدة فتألفت من اربعة عشر من الراديكالين الاشتراكيين وثلاثة من الجمهوريين الاشتراكيين وثلاثة من اعضاء حزب اليسار الراديكالي وقد تولى المسيو بانلفه وزارة المالية مع الرئاسة والمسيو بريان الخارجية

البطريرك ديمتريوس

قاضي

نعي الينا من دمشق غبطة ديمتريوس قاضي الاول البطريرك الانطاكي والاسكندري والاورشليمي وسائر المشرق على طائفة الروم الكاثوليك توفي فجأة صباح الاحد فنعزي طائفته بفقده ونرجو ان تجتمع الكلمة على سيادة المطران حجار ليكون خلفاً له لما اتصف به من سعة المدارك وعلو الهمة والتفاني بالخدمة العامة وما رحلته الاخيرة الا جزء من خدماته الكثيرة في سبيل الوطن

رد واعتذار

رداً لما جاء في العدد ١٤٩ من جريدة الزمر بعنوان حول انتخاب المجلس الاسلامي الاعلى بامضاء ابني ناجي السعدي اقول

ان السيد محمد مراد افندي اذا تصفح جميع المقالات التي سبق نشرها من ابني المذكور وعلم بانها خيالية لا زبدة ولا روح فيها و كونها خلافاً لمرضاة والده فلا يستبعد ما فرط منه في المقالة المذكورة من التعرض لاسمه الكريم ولذلك جئت معتذراً ملتمساً سماحه عنه

عبد الفتاح السعدي

رجاء لارباب الصحف الكرام

ان ابني ناجي السعدي قد نهيته مراراً وأمرته بان يكف عن متابعة نشرياته تلك المقالات التي هي خيالية لا فائدة منها وحيث لم يمتثل كنت هجرته وابعدته حتى اخير الحضر لي شفيع به وشاهد على توبته وتعهده بالكف عن نشرياته في الجرائد الا وهو صديقي سعادة المستر لويك حاكم عكا الاداري وحيث ان ابني قد نقض التوبة وعاد الى نشرياته اناشدكم يا حضرات ارباب الصحف الكرام اذا كنتم تودون نواله مرضاة والده ان لا تسمعوا له قولا ولا تنشروا له مقالا وليعلم هو انه اذا لم يرتجع عن ذلك فهو مغضوب مني ومن الله

عبد الفتاح السعدي

اميركا ومنكوبو حوران

زار قنصل اميركا في بيروت المندوب السامي واخبره بان حكومته وضعت تحت تصرف المندوب السامي ٥٠ الف دولار لمنكوبي حوران

مطعم

السيد فارس عبد الفتاح النابلسي

عرج ايها الزائر الى جنين لمطعم السيد فارس عبد الفتاح النابلسي تجد به الذ المأكولات اما النظافه والمهاودة بالاسعار فحدث ولا حرج

احصاء المدن والقرى

السورية واللبنانية التي دمرها الفرنسويون والغرامات التي غرموا بها السكان

— ٣ —

في سورية الشمالية

" وفي هذه السنة استفحل امر العصابات التي ثارت في سورية الشمالية واتخذت جبل الزاوية غربي حلب مقراً لها والفت حكومة وطنية برئاسة ابراهيم بك هنانو فارسل الفرنسويون قوى حرقت حارم و كفرتخاريم واريحا وجانباً من جسر الشغور وادلب ودمرت تلك الديار تدميراً

سنة ١٩٢٢

في شهر ابريل من هذه السنة قامت مظاهرات دمشق الشهيرة بمناسبة زيارة المستر كرين فاستعملت السلطة الفرنسوية اقصى انواع الشدة واعلنت الادارة العرفية وقبضت على كثير من الاحرار وحاكمتهم امام ديوان حرب عسكري فرنسوي حكم عليهم بعقوبات شديدة نفوا على اثرها الى جزيرة ارواد

وقبضت السلطة كذلك على كثيرين غيرهم طردتهم الى خارج البلاد كما اعتقلت اخرين . وقد بلغ عدد الذين نفوا واعتقلوا وسجنوا بسبب هذه الحوادث ٤٢٦ شخصاً كما جاء في بيان نشرته جريدة العمران الدمشقية

حادثة حمص

ولما بلغ اهل حمص ما يجري في دمشق تجمعوا وقاموا بمظاهرة فاطلق الجنود السنغاليون النار على المتظاهرين فقتلوا خمسة منهم مما كاد ان يؤدي الى ثورة عامة لو لم يتداركها العقلاء

سنة ١٩٢٣

حوادث لبنان

اشتدت في صيف هذه السنة حركة العصابات في قضاء الشوف اشتداداً عظيما اقلق الفرنسويين فجاءوا بقوات جديدة لمطاردتها وانشأوا ادارة عسكرية خاصة اتخذت بيت الدين مقراً لها

وعلى اثر هذه الحوادث صدر الامر بانشاء محكمة استثنائية في بيروت ذات اختصاص يشبه اختصاصات المحاكم العسكرية فحكمت على كثيرين من الذين قبض عليهم بالاعدام فاعدموا شنقاً في ساحات بيروت . واستطاعت السلطة بعد جهد جهيد توطيد الامن وضربت ضرائب على بعض القرى

في سورية الشمالية

ونشطت حركة العصابات التركية نشاطاً كبيراً في سورية الشمالية فاخذت تشن الغارات على الاراضي السورية فتسلب وتقتل وتنهب وتحرق وتفرض الغرامات على القرى فارسل الفرنسويون قوى لمطاردتها ولكنها لم تأت بالغاية المطلوبة مما اقلق بالهم وزاد في مخاوفهم وعلى اثر ذلك عين الجنرال فيجان مندوبا سامياً لسورية وقد فسر بعض الصحف تعيينه بانه تحد للترك وتهديد ضمني لهم

وحقيقة الامر ان الترك شددوا على الفرنسويين كثيراً في هذه السنة فانتشرت عصاباتهم في كل مكان وقاتلت الفرنسويين في منطقة حاجيلر وفي محطة ميدان اكبزا وفي مخفر راغب باشا وتوغلت هذه العصابات في اراضي سورية الشمالية حتى وصلت الى ناحية زمانين « قرب حلب » فقتلت مديرها عبد الله افندي و بعض رجال البوليس

وهدم الفرنسويون بعض القرى التركية الثائرة وحرقوها فقد جاء في بلاغ رسمي فرنسوي نشر في بيروت يوم ٣ مايو « ان عصابة مؤلفة من ستين شخصاً هاجمت في ليلة ١٣ ابريل سنة ١٩٢٣ قافلة للتموين وفصيلة من الجند في منطقة حاجيلر فصبت عليها المدافع والطيارات والجنود الفرنسوية نيرانها وهدمت قسما كبيراً من القريتين اللتين لجأ اليهما الثوار

« وكذلك حرقت قرية ادامنلي في اثناء القتال بعد ما اخليت من سكانها »

اما الضرائب التي فرضها الفرنسويون على سكان القرى التركية التى اشتركت في الثورة فهذا بيانها

٢٥٠ ليرة ذهبية و١٦ بندقية على قرية حاجيلر و٣٠٠ ليرة ذهبية و٣٠ بندقية على قرية كورجي و٦٠٠ ليرة ذهبية و٣٠ بندقية على قرية فصالي و ٥ ليرة و٥ بندقية على قرية عربلي و٧٥ ليرة و٢٠ بندقية على قرية كول بيكار و٥٠ ليرة و١٥ بندقية على شرقللي و٣٠ ليرة و١٠ بندقيات على قرية بوالي

ولم يستطع الجنرال فيجان توطيد الامن على الحدود الا بعد الاتفاق مع انقرة و بعد ما وعد الترك بالمصادقة على معاهدة لوزان التي تردد الفرنسويون بالتصديق عليها ولكنهم بروا اخيراً بوعدهم فسكنت الثائرة

سنة ١٩٢٤

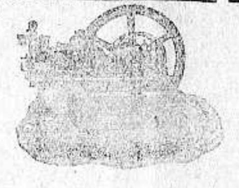
حوادث البقاع

امتازت هذه السنة بحوادث البقاع وخلاصتها ان عصابة من الاشقياء اوقفت سيارة بين بعلبك وزحله وبينما كانت تهم بسلب ركابها مر ضابط فرنسوي فاطلق رصاصه على الاشقياء فاجابوه بالمثل واردوه قتيلا

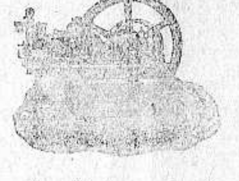
ولما اتصل الخبر بالحكومة اللبنانية ارسلت القوات والجند الى قريتي بريتال وحور تعلا حيث يظن ان الاشقياء من ابنائهما وطارت الطيارات الفرنسوية فوق القريتين فاشتركت مع المدفعية في اطلاق النار عليهما وتدميرهما بعد ما اخرجوا النساء والذراري وساقوهما كالسبايا في البلاد . وصادروا مواشي القريتين وهي تبلغ ٥٠٠ رأس باعوها بابخس الاثمان في زحلة استيفاء للغرامة التي فرضوها

يتبع









قصر لبنان

او قلعة الطهارة

— ١٦ —

— وهل باح بالسر ؟

نعم باح به وقال ان القتلة كانوا من طي مخيمين في تلك النواحي ثم اصطحبت بعض رجالي الاشداء وبينهم فاريه ر الذي كان ينبغي لي ان اعوده في تلك الحياة وعند طلوع الفجر رأيت من بعيد قبيلة صغيرة مؤلفة من عشر ين خيمة وسمعنا الكلاب تنبح وشاهدنا النساء تهرب والرجال تحمل حبال الخيم ولكننا ادركناهم بمدة خمسة دقائق وقبضنا على اربعة

— هل قبضت عليهم وهم في قيد الحياة ؟

— نعم احياء وقد علمت انه لما حكم عليهم واوقفوا للاعدام رمياً بالرصاص لم يرتعد احد منهم

و بينما كان ولتر يتكلم لم يفته النظر الي ليعرف تأثير هذا الحادث علي فقال :

يظهر ان هذه الحياة لا يزال لها تأثيرها عندك

— وماذا جرى بحصاني ؟

— هل تعني مشرفا

— نعم مشرف

— ان فاريه ر يركبه ولا اظنه يكون تعيساً لانه يعتني به كل الاعتناء

وهنا تغير صوت ولتر وقال ان امر هذه الحيوانات عجيب فاني اؤكد لك انك اذا كنت بيننا بعد ستة اشهر فلا بد لمشرف ان يعرفك

لم اجب على كلامه ولما لم يسمع مني كلمة اعاد جملته · مشرف سيعرفك ولكني بقيت صامتاً

ثم طرق ولتر الطاولة بيده اشارة الى الخادم قائلا اعطونا القائمة ولنذهب لقد مضى علينا ساعة ونحن هنا كعنصر غريب تجاه الجالسين فاتمنى لك يا دوميفر ان تنال حظا وسروراً

ولما خرجنا استأجرنا عربة واشار ولتر الى السائق بالذهاب الى نزل بسول ولما وصلنا قال لي ساترك كلبي في غرفتي واعود بسرعة فادفع انت للسائق

ولما عاد اخذنا نمشي على رصيف الزيتونة وكانت الليلة حارة ورطبة وقد ارتفع ضباب كثيف من الافق وكنا نرى زبد الموج تكسر من حدته الصخور فوقف ولتر بغتة واستند الى حاجز الرصيف الحجري وقال :

— اذاً صحيح ما سمعته

— ماذا تعني

— لن تعود قط الى القفر

— انني تعب والاطباء ...

فقاطعه ولتر « الذي كان يخفي الظلام ملامح وجهه التي تدل على تأثره بدليل حديثه الاتي الذي ترك لنفسه فيه العنان

ستبقى هنا ! هذا غير ممكن · وماذا تفعل في بيروت اذا بقيت فيها

— ان الاعمال كثيرة في المكتب الذي ارتبطت به وفي اوقات الفراغ ساجد عملا يفيدني

فضحك ولتر ضحكة عالية وقال :

— اعمل ما تريده ولكن بدون رياء

تقول انك ستشتغل وهذا حديث كثير من امثالك ستشتغل في بيروت ؟ ففي اي محل ستشتغل وهل في المكاتب تطبق النظريات التي تعلمتها في المدرسة الحربية · انك لا تعرف مناخ هذه المدينة ولا محيطها انه سيفقدك كثيراً من المزايا - وهل تريد ان اتنبأ لك عن حياتك ام انك تعرف ذلك كم ساعة قضيت في القهوة منذ يومين اجب كم ساعة

— يا للمصيبة لم يمض علي زمن بعد ولكن بعد ثمانية ايام ...

فهز ولتر رأسه وقال اذا بقيت لديك قوة ستعترف عندئذ باني قلت الحقيقة وعلى كل حال فانك بعد ثمانية ايام تفقد الارادة القوية التي تتغلب على هذه العوامل

لها بقية